

في موسكو .

ماذا على جدول اعمال نيكسون - غولدا

بقلم: إيسكوت

بدأت رئيسة وزراء إسرائيل، غولدا مئير، زيارتها في الولايات المتحدة... ومباحثاتها مع المسؤولين في الحكومة الأمريكية... واتحدت في الوقت ذاته التكتلات حول طلبات الزيارة... والمناقشات حول دوافعها من ناحية ونتائجها من ناحية أخرى... وهذا يعود إلى أهمية العلاقات الإسرائيلية الأمريكية على مجموع التحدود في منطقة الشرق الأوسط.

ظروف الزيارة أو عمق العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية

تؤثر رئيسة الوزراء غولدا مئير في الولايات المتحدة في ظروف تتميز ببعض الملامح المميزة التي قد لا تكون جديدة إنما هي وصلت إلى مرحلة جديدة:

أولاً: تتميز بازدياد اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة... وأبرزت «جروزلوم بوست» (بالتأجيل ١٦-١٩٦٨) من هذا الأمر فكتبت: «تزايد اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة... لا يسبب ترويضها إياها بالهزيمة العسكرية فحسب بل بسبب مساهمتها الاقتصادية أيضاً» وأضافت أن الولايات المتحدة أصبحت بعد «الحرب الأيام الستة» مصدر تسليح إسرائيل الجوهري، وإسرائيل تأسس أن نعم الولايات المتحدة صمودها الاقتصادي الناجم عن وضع «لا حرب ولا سلام»! ثانياً: تتميز بزيادة من التساوق بين إسرائيل والولايات المتحدة في تفاصيل عمليات تصعيد العدوان الإسرائيلي العسكري الذي يتجسم بقنوات الانتقام والردع.

وهكذا مثلاً كانت الولايات المتحدة على علم بقرعة خليج السويس الأخيرة التي اعتبرها الصحافة العربية تهديداً لانتقام أوسع.

وكتبت «هارتس» (١٩٦٠) في هذا الصدد أن متحدث وزارة الخارجية الأمريكية وصف القرعة بأنها أكبر عمل عسكري منذ «حرب الأيام الستة»... وأجاب: «حين سئل عما إذا كانت لدى حكومتها معلومات عنها، أن الولايات المتحدة لديها معلومات معينة حول أهداف القرعة الحقيقية، ولكنه لا يريد الكشف عنها».

وأبدت «ذي إيكونوميست» البريطانية (١٩٦٨-١٩٦٩) هذه الحقيقة فكتبت: «أن الإسرائيليين ارتاحوا من موقف الولايات المتحدة لأن القرعة توافقت مع وصول طائرات الفانتوم الأولى فقط بل لأنهم اعتقدوا أن واشنطن عرفت بالقرعة سبباً وأخيراً».

ولأخيراً... أهداف القرعة كانت كما كتبت الصحافة الفرنسية وغيرها: «الطاحة بنظام الجمهورية العربية المتحدة المعادي للإمبريالية» وجاء في «فيغارو»: «لم تكن القرعة ذات طابع عسكري فقط ويظهر من خلال جمل أن الإسرائيليين بعد فترة انتظار طويلة يقامرون هذا على سقوط عبد الناصر».

وكتبت «أومانتيف» صحيفة الحرب الشيوعي الفرنسي: «لم يتخل الزعماء الأمريكيون والإسرائيليون من هدفهم الجوهري: الطاحة بالنظام المصري»... وأضافت أن هدف قرعة خليج السويس كان زعزعة مشيئة الشعب المصري وهو لفتة بزمالة.

وأبدت «باريس بريس» سائر الصحف الفرنسية في تقريراتها حين كتبت أن إسرائيل ستقدم مقارنتها القائمة على أن ضربات القاذبات المتلاحقة ستسقط عبد الناصر أما أن ترد منعه وأما أن توفيق اتفاق سلام (١٩٦٩-١٩٦٠).

ثالثاً: وتتميز بصعود توري مباد للإمبريالية في العالم العربي... فبعد ثورة السودان التي بدأت تخيم فاضحة معادية للإمبريالية متينة... جاء انقلاب ليبيا الجمهوري الذي أنزل ضربات قوية بالواقع الإمبريالية ولفى على قرعة البلاد العملية من العالم العربي... ودشن عهد إصلاحات اجتماعية تعمل في طياتها الفكر للفكر الليبي.

وهذا التطور يعني أن الإمبريالية الأمريكية في حاجة أشد لحكام إسرائيل الذين يظهرون اعتماداً حاسماً دائماً للقيام بدور الشرطي حارس مصالح الإمبريالية ومواقفها الاقتصادية... وخاصة النفط.

أهداف رحلة غولدا مئير

اجتمع المقربون السياسيون على أن غولدا مئير ذهب إلى الولايات المتحدة وهي تعمل لائحة بمشتريات الأسلحة التي ترغب إسرائيل في الحصول عليها (نابم الأمريكية ١٩٦٩).

وعلى اعتبار أن ممتلكات تحقيق السلام في الشرق الأوسط قائمة فمن الواجب، كما كتب مكاتب «جروزلوم بوست» في واشنطن، أن تكون (في ١٩٦٩)، أن تقدم إسرائيل لائحة بحاجاتها من طائرات الفانتوم والسكاك هوك، وقذائف البوق، إلخ، حتى تحافظ على قوتها الجوية في عام ١٩٧١ و ١٩٧٢.

وهكذا فمن الأهداف الرئيسية: إزاحة بياض التسليح في المنطقة إلى مرحلة أعلى وتأكيد خط الصمم العسكري الذي تتصمم به المحافل الحاكمة في إسرائيل.

هذا أولاً...

وثانياً... اتفاق المقربون السياسيون - والمقصود هنا الإسرائيليين هذه المرة - على أن من أهداف الرحلة مطالبة الولايات المتحدة بمساعدات اقتصادية.

ورشح مكاتب «جروزلوم بوست» الاقتصادي دافيد كرينج طلبات المشكلة فكتبت (في جريدته ١٦-١٩٦٨):

«سيكون وضع البلاد في التبادل الإيجابي صعباً نتيجة هوة التجاري الناجمة من ثقلات الدولار على الدفاع، وعرقلة حملة التصدير الأهم بسبب تحويل التوفيقات ومصادر الإنتاج إلى صناعات الدفاع المحلية».

وأضاف: لأول مرة يكون هناك عجز في حساب إسرائيل مع الولايات المتحدة لا في ميزان التجارة فحسب بل في ميزان المدفوعات... وبكلمات أخرى بمعنى الكاتب فيكتب: أن اتفاق إسرائيل في الولايات المتحدة سيؤدي على دخلها من التصدير وسيل رأس المال الوارد من الولايات المتحدة.

ويستطيع المرء أن يستوحي معنى هذا الكلام حين يتذكر أن هيئات الجبهة الإسرائيلية في الولايات المتحدة نجحت في ملأين الموالوات بمختلف الطرق (جبهة عادية، سندات هبات) ستوياً بالإضافة إلى القروض والمساعدات الأمريكية.

وبذلك كينين (جروزلوم بوست ٢٦-١٩٦٩) أن الهبات والقروض والنفق

الغذاء التي قدمتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل في الماضي كانت سخية وبلغت ١٠٠ ألف مليون دولار... فقط.

وقد قصدت أن بالمساعدات الاقتصادية الأمريكية هذه الأمور... بل غيرها وبالإضافة إليها.

وهذه - حسب كينين - يجب أن تأخذ شكل قروض بولندية دنيا، وتوفيقات في إسرائيل وقروض دولية وتلجج التصدير الإسرائيلي... ومجموع هذه الأمور تشد قبضة الاحتكارات على اقتصاد إسرائيل ونفع البلاد رهينة الكثر من أي وقت مضى في أيدي الإمبريالية الأمريكية. وأما الهدف الثالث فسياسي.

وعند هذا الحديث يتبين التأكيد في كتابات المثقفين السياسيين مع أنهم يتفقون على أن إسرائيل ترفض التخلي عن مبادئها في رفض قرار مجلس الأمن والتسوية السياسية الفلسطينية... ولا شك هنا في أن غولدا مئير ستطالب الولايات المتحدة بزيادة من التأييد... ويتأييد بطريق صريح... وبأسلوب يتوافق مع تحرك إسرائيل على الصعيد الدولي.

ولكن مكاتب «نيوزويك» (١٩٦٨-١٩٦٩) مهمة غولدا مئير في هذا الميدان فكتبت:

«سيكون هدف غولدا مئير الأولي إقناع الرئيس نيكسون بأن أي وزن في تأييد الولايات المتحدة إسرائيل سيؤدي إلى انتصار روسيا وإلى كارثة تصيب ما بقي للولايات المتحدة من نفوذ في الشرق الأوسط - وهذا التوفيق على كل حال يتغير الآن إلى مدى بعيد على الأمم غير العربية في المنطقة».

وأكمل يوسف حريف من «مغرب» (الصورة حين كتب ١٨-١٩٦٨) أن المسؤولين في «البيت الأبيض» في واشنطن أعدوا جدول أعمال مباحثات نيكسون - غولدا مئير وأن من بين المواضيع المقدسة: اعتماد التوفيق على ضوء التصعيد العسكري في منطقة قناة السويس - دور الاتحاد السوفيتي بمقاصدة «حرب الاستنزاف» - واستمرار التسرب السوفيتي وراء ستار التفتيش عن حل لقمة الشرق الأوسط بالمفاوضات مع الولايات المتحدة.

وفيما في القول أن الحديث من «التسرب السوفيتي»! مثل الحديث عن «توطيد مواقف الاتحاد السوفيتي»! يقصد به الصداقة السوفيتية العربية الثابتة ودورها الدائم في توطيد عملية التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي والدفع عنها حيل محاولات تصدير الثورة للامانة.

وهذا ما أوحى به يوسف حريف حين أضاف أن المسؤولين في القدس تشاوروا بشأن المواضيع التي يمكن أن تكون زيارته مفعلة مشير في الولايات المتحدة ويتوقعون أن تشمل استعراض غولدا مئير السياسي - في مباحثاتها مع نيكسون - وضع الدول العربية الولائية القرب على ضوء استقلالها النتائج من انقلابات ليبيا والسودان.

وفي حريف يؤكد أن مصر (الجمهورية العربية المتحدة) ستكون موضوع بحث في هذا اللقاء وستبرر إسرائيل عن رأيها في عبد الناصر هو الذي يمنع فلا فل ندم نحو التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

وهيئة كل هذا الكلام الهدف السياسي من مباحثات غولدا مئير - ويتشاور نيكسون سيكون وضع الخطط لتوطيد مواقف الإمبريالية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط... وتعيم الانظمة الرجعية في العالم العربي... ومحاولة الإطاحة بالانظمة المتحررة المعادية للإمبريالية ووقف «التسرب السوفيتي»! أي فهم الصداقة السوفيتية العربية التي أصبحت علماً جوهرياً في مكافحة الإمبريالية.

وواضح أمامنا أن طامع حكام إسرائيل في التوسع الإقليمي وأصلا الشروط على الشعوب العربية... والتسرب لحشود الشعب العربي الفلسطيني تتوافق تماماً مع توطيد مواقف الإمبريالية الأمريكية وتعيم الرجعية في العالم العربي ومحاولة الإطاحة بالانظمة المتحررة.

ووقف «التسرب السوفيتي»!! ومن هنا كان التوافق والتساوق بين حكام إسرائيل وحكام الولايات المتحدة واستعداد حكام إسرائيل للقيام بدور الشرطي الرجعي لكبت الثورة في العالم العربي.

«الخلاصات»!! الأمريكية - الإسرائيلية

على هذا الصدد من الاتفاق حول الأهداف الاستراتيجية في الشرق الأوسط تأخذ «الخلاصات الأمريكية - الإسرائيلية» موضعها الحقيقي... وتظهر على أنها خلاصات أسلوبية حول الوصول إلى الهدف. وقد ليصمت «الخلاصات» خلال الفترة الأخيرة حول المباحثات الثنائية (بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) والرباعية (بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) بشأن الشرق الأوسط.

فهي حين أصرت عليها الولايات المتحدة... دفعته إسرائيل واعتبرتها دخلاً خطراً في أزمة الشرق الأوسط.

من الواضح هنا أن معارضة إسرائيل ليست في مجرد المباحثات، بل في خطر توصفها إلى أخطا لا يكون في مصلحتها مطامع حكام إسرائيل التوسعية.

ويتفق فلك إسرائيل لأن المباحثات الرباعية - كما أعلن عنها - تجري على أساس ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤١ نوفمبر ١٩٦٧.

ولكن يجب رؤية الأمور بواقفها... فمن الناحية الواحدة كانت موافقة الولايات المتحدة على المباحثات مع الاتحاد السوفيتي أولاً، ومع سائر الدول الكبرى ثانياً، نتيجة ضغط الرأي العام العالمي، والرافع في تسوية أزمة الشرق الأوسط، ونفوذ الولايات المتحدة من اشتداد عزلتها بسبب تساقطها مع العدوان الإسرائيلي على الأنظمة العربية.

ومن الناحية الثانية تعامل الولايات المتحدة في هذه المباحثات معاملة متخفة وعرفل توشل الدول الكبرى إلى أخطا يجعل من الممكن تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي تعان موافقتها عليه... وليس أدل على هذه الملاحظة من تصريح المسؤولين الأمريكيين بأن المباحثات السوفيتية - الأمريكية التي تجرى الآن ستبدأ من الصفر (ج.ب. ١٨-١٩٦٨).

ثم إن تأييد الولايات المتحدة إسرائيل في مجلس الأمن... وخطاب الرئيس نيكسون في الأمم المتحدة وعدم دعوته إلى انسحاب إسرائيل من المناطق العربية المحتلة... وإقراره بمبدأ التمددات في خريطة الشرق الأوسط... وكل هذا لا يكون جديراً!... يؤكد أن «الخلاصات الإسرائيلية الأمريكية» لا تزال في حيز الأسلوب لا في إطار الاستراتيجية الجوهري.

ومع هذا فمن الممكن أن تحول الخلاصات الأسلوبية إلى خلاصات استراتيجية... فالولايات المتحدة تريد أن تضمن مصالحها الإمبريالية في الشرق الأوسط... وهي تفرق في تردد في الضغط على إسرائيل إذا رأت أن لا مفر من ذلك.

وهكذا فمع أن نمو العملية الثورية في العالم العربي تدفع الولايات المتحدة إلى التساوق مع حكام إسرائيل يعنى أشد لاستخدامهم في حرب حركة التحرر القومي العربية... فتتو هذه العملية نمو كينيا كما ظهر الآن في ليبيا والسودان... وعجز الإمبريالية والرجعية عن تصدير الثورة المضادة بسبب رجحان مسكن الاشتراكية والتحرر على الإمبريالية - كما يتضح ذلك فيما يتصل مع أمور بوجود الأسطول السوفيتي في البحر الأبيض المتوسط - هذا التو يستطع أن يشغل الإمبريالية التي تراجع في سبيل انتقام ما يمكن انتقامه من مواقع بالبحر.

ولذلك يجب رؤية الأمور في واقع الصراع الدائر بين القوى الثورية والقرى الرجعية في العالم العربي أولاً، وفي العالم بأسره ثانياً... لا بد من الوصول إلى الأمر الذي قرره مسيرة التاريخ المعاصر: لا مستقبل لسياسة الإمبريالية والرجعية في المستقبل البعيد... ولذلك لا مستقبل للإمبريالية ولا للرجعية الإسرائيلية.

قد لا يظهر هذا في زيارة غولدا مئير... ولكن لا بد من رؤية المستقبل... وهذا ما يراه بعض الرافعين.

في بيان هيئة تحرير «الاتحاد» الذي توزع في المؤتمر الصحفي في جيفا في ٢٣-٩-٦٩

طريقنا تمثل البديل الوحيد كطريق للسلام

القدس، ومات غان أو الناصرة (أميل نوما وآخرون)...

زيارة خالته (محمود درويش وسبع القاسم)...

الاشتراك في اجتماعات حزبية داخلية (الكتيب السياسي - أميل نوما، أو اللجنة المركزية - القاد محاضرات في تل أبيب)...

أميل نوما وعلى غاشور وآخرون) عقد جلسة مشتركة مع هيئة تحرير صحيفة «زو هدير» - (كل أميل، هيئة تحرير الاتحاد) كل هذا يدل على أن حركة الصحافة محدودة ومزعزعة إلى أجزاء... وواضح أن تحديثات هذه

تهدد الصحافة كلها... إننا نقدر أن تحديثات هذه لا تمت إلى متطلبات الأمن بصله... وهي مفرغة أيضاً على العامين: حنا نقاره... عبد الحفيظ دراوشة... علي

رافع... محمد محاري... أنيس شقور... صبري جريس وآخرون... دون أن يكون ذلك أي صلة بالانتماء... ونقد السلطات من طريق هذه

الآراء... إلى الحسد من حقوق الحامين في الدفاع عن الممارسة... البقية على ص ٥ عمود ٣ -

بدأ البيان يظهر أخطار «انعاشات» فرض الحكم العسكري - على الشعب العربي بأسره، ولاحتف أن أنظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية لم يتوقف سرعان

مفعولها، ثم استورد... ان البلاط لا تستعمل هذه... على إصدار

أوامر تلبية ضد «المخربين» وعند موزعي البريد مثلاً، وإنما تستعملها أيضاً، وبشكل عسفي، ضد مئات القادة السياسيين المعارضين

للسياسة الإسرائيلية الرسمية... والتصرفون هم في الأساس شيوعيون وتقدميون عرب عربوا عن معارضتهم لحرب حزيران ١٩٦٧

وكل السياسة الإسرائيلية القائمة على احتلال الأمر الواقع والتوسع، هذه السياسة التي تظهر في رفض الحكومة الانسحاب من المناطق المحتلة، من جهة، والاستيطان الواسع من جهة أخرى.

إن إجراءات الكبت التي نسود ذكرها تنطد أشكالاً مختلفة... ومن أكثر الأشكال وضوحاً: ١ - الاعتقال والاستغلال الإداري.

ب - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٢ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٣ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٤ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٥ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٦ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٧ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٨ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

٩ - أوامر تصعيد القامة في منطقة سكن معينة.

يكتبها:

محمد خاص

المجرسون

وأخيراً... وبعد تعذيب شعر... وتقديم عهود وعهود... واسترضاء ورجاء... استقر حزب «العمل» - حتى كتابة هذه السطور! - على أن تجر عربته، بين العرب في إسرائيل، أربعة الخيول القديمة، في صفين اثنين، ومع تبديل في أمكنتها.

جبر الداهش نقل إلى... صحة سيف الدين الزعبي في مكان الياس نخلة المنقول إلى... صحة دياب عبيد.

ولا كانت عربة حزب «العمل» بين العرب، مخلفة... ولا كانت الخيول التي تجررها منهكة... وتلهت حتى وهي لا ترفض، فقد أخيف إلى كل صف مجرجون جدد.

محمود عباسي - من أم الفحم - في المكان الثالث من قائمة سيف الدين وبقائه، في الجهة الأخرى، رسمي بيادسة - من باقة الغربية.

أما المكان رقم... فقد شغرا بعد لحظات من تعينهما بسليم جبران وعوض خلايلة... فقد نشرت الصحف أنهما... استقالا!

وفي مرسوم التعيينات أن على أصحاب الامكنة الأولى والثانية - في القائمة - أن يستقيلوا بعد سنتين لكي يأتي، من بعدهما، أصحاب الامكنة الثالثة والرابعة في القائمة.

لا نعرف، بالضبط، سبب استقالة عوض خلايلة (من سجنين) - غير أن صحف يوم الثلاثاء ذكرت أن سليم جبران قد أعلن أنه «لا يوافق على أن يكون في المكان الرابع» (فنتجحه من رابع المستحيلات) وأنه «غير واثق أبداً من تنفيذ الاتفاقية» (باستقالة الناجحين - إذا نجحوا - وبمجيء الفاشلين).

قد يكون سليم جبران محققاً في أنه «غير واثق من تنفيذ الاتفاقية»...

فماذا مرة كان جبر الداهش في قائمة سيف الدين الزعبي، في المكان الثالث، ولما لم ينجح... فقد طلب أن يستقيل واحد من الاثنين الذين نجحوا... وطبعاً رفض هذان... وقامت قيامة... وتدخل المتدخلون... وعرضت العروض... وقدمت الوعود والعهود... فاستقال سيف الدين الزعبي بعد أن وجد، في الناصرة وفي غيرها، من قال: بأعها!

ولكن الأمر الهام هو أن عربة العمل - وبالتالي المراح - بين العرب مخلفة... لا يمكن إصلاحها... وجرحرتها بخيول قديمة لا يزيد بها إلا تخلفها... أما الخيول «الجديدة» فقد انهكها، قبل الجرح، الركن وراء الوصول إلى موقع بين المجرجين.



سلط اختطاف برك البريك سفير الولايات المتحدة في البرازيل وأخلاء سراحه فيما بعد، لقاء إطلاق الحكومة البرازيلية سراح ١٥ معتقلاً سياسياً برازيلياً... سلط أضواء على ما يسمى الآن نشاط «الانصار في المدن».

وتكتب الصحف في أمريكا اللاتينية عن هذه الظاهرة الجديدة فتقول أن المنظمات المسلحة انتقلت من الريف إلى المدن وهي «تتحارب» في المدن لتحقيق أهدافها المادية للانظمة الرجعية القائمة عن طريق الإرهاب.

وفي سان باولو في البرازيل وقعت مؤخراً حوادث عديدة من تفجير القنابل وقنن بينها تفجير قنابل في ثلاث محطات تلفزيون... والصورة لاحداها وهي تحترق.

والحروف أن أغلب هذه المنظمات التي تعلن عن مقاومتها الرجعية والإمبريالية فوضوية التوجه وفي بعض الأحيان تكون أضرارها أكثر من فوائدها... فالتاريخ لم يشهد أن الإرهاب يحقق تغييراً جذرياً في المجتمع.

من نجاح في انتخابات المستدروت ، الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

من معاصرة الرفيق ماير فلتر في دورة الانعقاد السابعة لكامل هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بتاريخ ١٩٦٩-٩-١٠

حزب ميام بقائمة مستقلة ، بل في قائمة التجمع مع حزب العمل . اذاء ذلك فقد ظهرت قوائم جديدة او تجددت قوائم قديمة . وهكذا ظهرت « القائمة الرسمية » التي ترعاها بن غوريون ورئيس الشين بيت السابق ايسر هرتزل ، وقائمة « الوسط الحر » المكونة من المنتسبين من حزب جاحل ، وقوائم أخرى . ومن ناحية ثانية ظهرت قائمة المنشقين من ميام ، قائمة « اتحاد اليسار » التي تعارض انتهاء حزب ميام كعصر مستقل ، وقائمة « همولام هزه » قوة جديدة .

لقد جرت معركة انتخابات المستدروت في ظروف كشف فيها قادتها ، نشاطهم المراهق ، من تكريمهم لمصالح حقوق العاملين ، وفصلوا فيها انفسهم كمنافذين بشكل اوتوماتيكي لسياسة الحكومة في خدمة اصحاب العمل .

وقد اثار قادة المستدروت كراهية العمال لهم ، لانهم وافقوا على القوانين المعادية للعمال ، وعلى اواخر العمل الاسرائيلي ، ضد العمال المصريين .

وقد راقت معركة انتخابات المستدروت اضرابات ونضالات شديدة من جانب الكادحين ، موزعي البريد ، عمال ميناء اسدود ، عمالي شركة الكهرباء ، الهندسين والتفتيش وسواهم . وهذه النضالات انطوت على أهمية سياسية الى جانب أهميتها النقابية . فقد رفض العمال اواخر العمل الاثامي والقوانين الحكومية المعادية لهم . وقد اضطرت السلطات الى التراجع عن اواخر العمل الاثامي ، وهي نجر اذبال الخزي ، وقادة المستدروت الذين لم يظهروا قلوبا من الاستقلال ، اساءوا الى المستدروت بشدة ، واهانوا امام جماهير الكادحين .

نتائج الانتخابات للمستدروت

■ النتائج شبه النهائية لانتخابات المستدروت تشير الى امتناع كبير من التصويت ، ما سبق له مثيل . وهذا يشير الى عدم الثقة لدى جانب كبير من أعضاء المستدروت ، بقيادة المراهق المعادي للعمال ، ويشير الى عدم الرضى عن الوضع العام ، وعن سلوك المراهق في التفتيح .

الانتخابات الجماهيرية حزري ايجابي ، ما دام يعبر عن زعمزعة الثقة بالسياسة القائمة . ولكن له ايضا جانباً سلبياً ، ما دام يعبر عن ان مشات الاول لم تعال بعد الى رؤية الطريق البديل ، طريق السلام والدفاع من مصالح العاملين . الى جانب ذلك يجب الانتباه ، على عكس الزامعين « بالتحول الييني » في الانتخابات ، الى انه رغم خيبة امل من المراهق لم يزد أعضاء المستدروت تأييدهم لجاحل والاحزاب اليينية الأخرى ، بشكل ملحوظ .

ابرز نتائج الانتخابات للمستدروت هي الهبوط الكبير الذي اصحاب المراهق . فاذ حدث في انتخابات المؤتمر العاشر للمستدروت ، عام ١٩٦٥ ان حصلت احزاب التجمع الحالي (مزي - اهدوت هعودا مع راهي وميام) على ٧٧.٥٢٪ من مجموع الاصوات ، فالان حصل المراهق (التجمع) على ٦٢.٤٧٪ فقط ، أي بيهبوط يزيد على ١٥٪ .

وقد استغلت من خسارة المراهق جميع القوائم الأخرى تقريباً ، وخاصة القوائم الجديدة . فقد حصلت قائمة المنشقين من راهي « القائمة الرسمية » على ٢٠.٨٢٪ من مجموع الاصوات ، والعمال الذين ٢٤.٧٪ ، والوسط الحر ١٤.٩٩٪ ، وهمولام هزه ١٤.٢٢٪ ، واتحاد اليسار ٤.٥٤٪ ، وقائمة طائفة ٤.٥٥٪ . وقد ارتفع جاحل باقل من ٢٪ ، من ١٥.٥٢٪ في عام ١٩٦٥ الى ١٦.٥٨٪ في عام ١٩٦٩ . وارتفعت قائمة الليبراليين المستقلين من ٢٤.٤٢٪ الى ٢٥.٦٨٪ ، وبقيت قائمة كاسي (جماعة ميكوني - سنيه) بدون تغير تقريباً ١٤.٧٩٪ مقابل ١٤.٥٨٪ في الانتخابات السابقة . فالتنمنا « واقع » ارتفعت ب ١٪ ، فقد وصلت الى ٢٤.٢٦٪ من

■ لقد اجتازنا معركة سياسية وتلقائية قاسية ، ونستطيع ان نلصقها بانها نجاح كبير لحزبنا . وحسب التقاليد العربية في حالات من هذا النوع ، يجب ان يصيح شعارنا الآن : من نجاح في انتخابات المستدروت الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من أكتوبر .

لقد بقيت حتى الموعد حوالي ستة اسابيع فقط ، وعمل كثير ينتظراً . مزدون بتشجيع النجاح في انتخابات المستدروت ، نتجده الآن يكامل النشاط والمسؤولية لمعركة الانتخابات الجديدة . وسترافق هذه المعركة نضالات سياسية مرتبطة بالوضع الذي يزداد خطورة ، وسلوك المراهق يزداد ، ونضالات طبقية نقابية للعمال ، وكذلك نضالات للدفاع عن الحريات الديمقراطية للشعب وحقوق المواطن ، ازاء الهجوم على تلك الحريات والحقوق ، الذي تشنه الاوساط الحاكمة .

معركة الانتخابات للمستدروت

■ في اية ظروف اندنا معركة الانتخابات المؤتمر المستدروت ، المؤتمر العاملات ، المؤتمر الزراعيين والمجالس العمال المحلية ؟ كانت تلك ، اول مرة في تاريخ اسرائيل ، انتخابات في ظروف حرب . عشية الانتخابات كان نشاط عسكري متزايد ، وساد الموقف نوت سياسي شديد . في التاء معركة الانتخابات جرى تعريض معاد للسوفييت ومعاد للشيوعية بشكل اروع . بحيث اثيرت الفرائز الشيوعية لدى الجمهور اليهودي . احزاب الحكم واذا بها ، تناقصت فيما بينها على مستوى التعصب القومي . وفي الجمهور العربي ، كانت الوسائل الانسانية التي استطاعت احزاب الحكم ضد حزبنا ، هي الارهاب السياسي ، والتهديدات واعداد حريات التنقل .

من الناحية الاقتصادية كان وضع من توفر العمل بشكل تام تقريباً ، وازداد حربي ، ولكن في الاقل ، وراء الانتخابات بدت غرائب جديدة ، ارتفاع في الاسعار وتقليص في قيمة الليرة الاسرائيلية ، تستهدف تقليص الاجور ومستوى المعيشة لدى العمال وجماهير الشعب تمويل آلة الحرب . الوضع السياسي ، يختلف في ماهيته داخل السكان اليهود وداخل السكان العرب .

لدى الجمهور اليهودي تستمر الشيوعية . ولكن السياسة الحاكمة سياسة العدوان والقمع الاثامي لم تزد . ولدى الجمهور خيبة امل من الوضع التي فعلتها الاحزاب الحاكمة ، الوعود بان حرب حزيران والاحتلال الذي وقع في امانيا ، سيحلبان الامن والسلام لشعب اسرائيل . فواقع الحياة يظهر انه لم يكن في يوم من الايام شعابا من اسرائيل بهذه الكثرة التي حدثت بعد النصر العسكري في حرب حزيران . كثيرون من الجمهور لم يصدقوا منتسبين كما كانوا في الماضي ، بالسياسة الحاكمة ، ولكنهم حتى الآن لا يبرحون امامهم مفرجاً ايجابياً ، وهم وافقون تحت تأثير المعايير الرسمية التي زعم انه ليس امام شعب اسرائيل اختيار آخر سوى ان يقتل وان يقتل ، وان يعيش في ظروف حرب مستمرة .

كان الشعار المركزي الذي رفضه حزبنا في الانتخابات : هناك مجال للاختيار ، السلام العام ممكن ، والامن متعلق بالسياسة الاسرائيلية ، بترك خف الحرب والقمع الاثامي ، وبالموافقة على السلام بدون القمم ، وعلى التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

داخل الجمهور العربي ، حدثت بقللة سياسية تقدمية كبيرة ، الارهاب السياسي ادى الى نتائج عكسية ، فقد اساء الى قائمة الحكم - قائمة المراهق (التجمع) . ومستوى الوعي السياسي لدى الكادحين العرب ارتفع بشكل بارز ، وذلك بفضلهم الاهداف القامرة والشيوعية في الجمهور العربي ورفضهم تيار التينيس الداعي الى الضوع لسلطات الاستطاد والتمييز القومي .

لم يجر بين احزاب السلطة صراع سياسي جذري في معركة الانتخابات . لقد جرى النقاش بينها حول مسائل سياسية ثانوية ولهاها ليست لها اليوم أهمية حاسمة . وبعد ان تضمن برنامج المراهق ، خلياً وشغباً ، والذي اذله وزير الدفاع موشه ديان ، بعد ان تضمن الخاتبة باسم اقليمي واسع النطاق لم يبق لاجل وسائل الاحزاب اليينية ما تناقش به المراهق في القضايا السياسية الحاسمة . ومن حيث السجود للاستعمار ، وخاصة الامريكي ، لم يكن اي فرق بين احزاب الحكم . كانت انتخابات المستدروت اول انتخابات لطرية لم يشترك فيها



احدى المظاهرات الجماهيرية العديدة التي انطلقت في المدن الليبية تأييداً للثورة .

وصية هوشين من سنشيد فينتام بعد النصر بصورة اجمل عشر مرات

تحدثت الانباء عن وصية هوشين من وقد وصلتنا كاملة . . . وتتألف من قسمين : الاول ويتحدث فيه الزعيم الشيوعي عن رغبته ، بعد الانتصار على المعتدي الامريكي ، القيام « بجولة في فينتام كلها جنوباً وشمالاً ليهيئ المواطنين الاطفال وكوادر العاملين والمحاربين وزبارة اعزائنا من الشيوخ والفتيان والاطفال » . . . اولاً وزيارة الاقطار الاشتراكية والبلدان الصديقة في القارات الخمس لشكرها على تأييدها القلبي ومساعدتها . . . ثانياً . . . والثاني هو الوصية التي كتبها وارادها ان تكون وصيته اذا ذهب من الحياة كما ذهب ماركس ولينين وغيرهما من الثوريين الاوائل . . . وستنشر هنا القسم الثاني كاملاً . . .



حول الحزب

وقبل كل شيء من الحزب . وبفضل التلاحم الوثيق وخدمة الطبقة العاملة والشعب والوطن بتفان استطاع حزبنا منذ تأسيسه ليد الشعب حوله وتطعيمه له وفيادته في التفتيح والحزم واخراج النصر لسو الشعب .

والتلاحم هو تقليد نمين لحزبنا وشعبنا . وبينهم على كافة الرفاق ابتداء من أعضاء اللجنة المركزية وحتى الطلاب الاولية صيانة غلام ووحدة الحزب كما يصون الفرد حدة عينه .

وتطبيق ديمقراطية واسعة داخل الحزب واستخدام النقد الذاتي بجد وباستمرار لان ذلك هو افضل وسيلة لتوطيد وتقوية تلاحم ووحدة الحزب . ويتعين حمل مشاعر الرفاقية وجب الواحد تجاه الآخر .

ان حزبنا هو حزب حاكم وكل عضو في الحزب وكادر فيه يجب ان يتشرب بالاخلاق الثورية ويجب ان يكون معباً للعلم حاداً وجرهاً وشريفاً وعادلاً ونزيهاً . ولا بد من الحفاظ على نقاء الحزب ان يكون القادة الجديريين واكثر خدام الشعب اخلاصاً .

ان أعضاء اتحاد شبعة الشبعة والفتيان هم عموسا طيبون ويبدون في كافة القضايا الحساس والاستعداد ولا يهابون المصاعب ويسمون دوماً نحو التقدم . ويجب ان يهتم الحزب بتربيتهم بروح الخلق الثوري وجعلهم التمتع الحبر ورفيعي التخصص قضية البناء الاشتراكي .

بعد النصر بصورة اجمل عشر مرات

■ سنشيد بلدنا بصورة اجمل من اليوم بغير مرات بعد النصر على المعتدي الامريكي . ومهما كانت المعصوبات والتهجمات فان شعبنا سيحقق النصر التام حتماً . وان الامريكيين الامريكيين سيسلمون حتماً على الانتصار بلدنا . ويتم حتماً توحيد بلدنا . وسيتم حتماً ابتداء جلدنا في الحشود والشمال تحت سقف واحد . وسيكون شرفنا عظيماً لبلدنا بان هذا البلد الصغير حقق نغراً بطوليا على اكبر دولتين امريكيتين هما فرنسا والولايات المتحدة وساهم مساهمة جديرة في حركة التحرر الوطني .

اعادة تلاحم الحركة الشيوعية

وبعد الحركة الشيوعية العالمية لقد خدمت الثورة طيلة حياتي وكما افر بنو الحركة الشيوعية والعالمية العالمية بولتي اكثر فائز وجود خلاقات بين الاحزاب الشيوعية .

اود لو بلد حزبنا لفسارى الجهود واسدى مساهمة فعالة في قضية اعادة التلاحم التام للاحزاب الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . انني قوي الثقة بان الاحزاب الشيوعية والبلدان الشيوعية ستلاهم حتماً .

تربية جيل ثوري

ان تربية جيل ثوري للمستقبل قضية هامة جداً وضرورية . وان شطبة بلدننا في الوديان وفي المناطق الجبلية عاشوا عبر اجيال كثيرة في ظروف شاقة جسداً وتعرضوا الى الاضطهاد والاستغلال من جانب الانظمة الاطفاقية والاستعمارية كما عانوا من الحرب التي دامت سنوات طويلة . ورغم كل ذلك فان شعبنا ظل وباسل ومحب للعمل . ومنشد - والبلدية على الصفحة الخامسة -

مجموع الاصوات ، مقابل ١٤.٢٨٪ في الانتخابات السابقة . والتقدير العام ، هو انه في الظروف السياسية القائمة ، لقد حقق حزبنا نجاحاً كبيراً ، فقد ارتفع بارافق مطلقة بنسبة تزيد على ٧٠٪ . كانت هزيمة المراهق مزدوجة ، فمن جهة الانتعاج الكبير ، ومن جهة أخرى الهبوط القوي . وفي اقطار الانتخابات اضطر قادة المراهق المصابون باليأس من الفشل ، اضفروا الى الاعتراف بعض الشيء ، ببنوهم هم ، وعلى الاقل فيما يختص بسياساتهم النقابية .

١ . بيتر ، سكرتير المستدروت ، الذي وجه له زملاءه النقد في اقطار الفشل في الانتخابات ، دافع عن نفسه بهذه الهمجة : « يجب عدم المبالغة في تفضيم الناحية الشخصية لدى قادة المستدروت في نظر الجمهور ، والتي كانت احد اسباب هبوط المراهق . فلو ان المستدروت نفسها ذهبت الى الانتخابات هذه السنة بسياسة أخرى فكان لها وجه افضل . . . فقد ظهرت المستدروت في عيون الجمهور هذا العام ، وبسبب سياسة الاجور ، ظهرت وكأنها عيل للحركة ، تماماً » .

واضاف جردخاي نمر : « ليس الجمهور تليلاً . ربما في هذه الانتخابات ايضا قد اثيرت شخصيته . ليست النتائج نعمة افعال . هكذا ارأى الجمهور ان يصوت . يجب البحث عاجلاً في هيكل المستدروت ، وفي التغييرات التي يجب ادخالها عليها بسرعة » . واضطرت ربة الحكومة السيدة غولده مير الى الاعتراف : « نجحت بصورة لم يسبق لها مثيل ، في ان تجعل الجمهور يثقنا . لم يمل ذلك شخص سوانا » .

وتبنت انتخابات المستدروت انه لا صعة في الآراء الغالبة القائمة ان جمهور العاملين والشعب في اسرائيل يسيران دائماً في التزم القديم . وتبنت ايضا ان الجمهور بدأ يتحرر ، ويقرر بصورة مستقلة ، ويعيد التفكير ، وذلك لان هناك قوى وخيصة امل ، والجمهور يبحث عن طرق .

لم يتعلم قادة المراهق الدرس . سيحاولون تغيير بعض الاجبيهم ، وان يغفلوا عن علاقة الاستخفاف بالكشف من جانبهم ، بجمهور العاملين . ولكنهم ، في الاساس ، سيواصلون سياستهم المعادية للعمال ، واللاوطنية . وقد بشرت بذلك ربة الحكومة غولده مير حين طلت من زملاتها في الحزب ان يزعموا من الشرح للعمال ، حول السدور الصهيوني الذي على المستدروت ، وضرورة التفتيح من اجل المصالح العامة الزعمية .

فقد قالت غولده مير : « جمهور العمال في البلاد ، قوة لا تستطيع الانصهار من الدولة ، وهذه القوة مسؤولة عن الدولة (جميع الاستشهادات مأخوذة من صحيفة ديموت احرونوت ١٩٦٩-٧) » .

يشمل هذه الدعوة الديمقراطية ، الموجهة الى عاقله المسؤولية الرسمية لدى العمال ، تريد ربة الحكومة ان تسوهم الى التسليم بالايجور المتخلفة ، وانتساب قوتهم ، والتسليم بالارباب الاستعمارية لاصحاب الاثمين واصحاب رأس المال الاجنبي . ولكن مزيداً من العمال يطمعون ، ليس فقط لامتلا تنافس بين مصلحة العاملين والمصالح القومية الحقيقية لاسرائيل بل اكثر من ذلك ، فان مصلحة العمال هي ايضا مصلحة اسرائيل . مع ان انتخابات المستدروت لا تشير الى تحول نحو الييني فيجب عدم تجاهل كون الجناح الييني في المستدروت ، صاحب التقاليد المرفقة في التفتيح ضد قيم الحركة العالمية ، والذي كان اقوى من الجناح اليساري في السابق ايضا ، هذا الجناح الييني ازداد في هذه الانتخابات ، بعد انضمام اليام الى التجمع .

قوائم جاحل ، الوسط الحر ، القائمة الرسمية ، والليبراليين المستقلين ، تشكل حوالي ٢٨٪ من مؤسسات المستدروت ، بينما المعارضة اليسارية ستكون صغرة نسبياً في المستقبل ايضا ، مع انها ستكون اكبر مما كانت عليه حتى الآن .

ان دور حزبنا في المستدروت ، بعد الانتخابات هو دور مزدوج : فمن جهة علينا ان نركز الاتصال ضد قيادة المراهق وسياساتها المعادية للعلم ، في خدمة اصحاب العمل والحكومة .

ومن جهة أخرى ، علينا ان نركز الاتصال ضد جاحل ووسائل الاحزاب اليينية ، التي تشكل خطفاً على المراهق من اجل التهاج سياسة اكثر عداء للعمال ، واكثر طرلاً نحو مصلحة اصحاب العمل ، وفي خدمة سياسة الحكومة العدوانية وصاحبة شهوة القمم الاثامي ، هذه السياسة التي تلغف غالباً ، والتي يتحمل القسم الاساسي من فيها ، كاهل الكادحين وجماهير الشعب .

وستعمل كلتنا الشيوعية على توحيد جميع القوى المعارضة في المستدروت ، في التفتيح دفاعاً عن المصالح اليومية للكادحين ، ومن اجل تحقيق السلام .

(بقية المحاضرة - في عدد قادم)

نفسى مناضلي غزوة في الصحف السوفيتية موسكو - اذاعت وكالة « نوفوستي » السوفيتية مقالاً بقلم س. استاخوف وصف فيه اهراب قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة . . . وجاء في المقال ، في معرض وصف قوة الاحتلال ، وصف ابعاد ثلاثة مناضلين من غزوة الى صحراء سيناء الخالية من السكان وهم « الطيب عبد الشافي المحترم جدا بين العرب ، والحقوقي ابراهيم ايسر سته والد لتسعة اطفال وفصل الحيثي المناغسل الشيط في سبيل السلم » .

ويسأل الكاتب : « فما هي جريمة هؤلاء الوطنيين تجاه المحتلين الاسرائيليين ؟ »

لقد كانوا المبادرين الى كتابة عريضة وتوجيهها الى سلطات الاحتلال تحمل توابيع مثلي الغات الواسعة من سكان غزوة . طالبات العريضة من السلطات بالتحقيق حول حادثين حصلوا في منتصف شهر حزيران في غزوة كانتا نتيجتهما سقوط ١٦ قتيلاً وجرحاً . . . وجاء في هذه العريضة ، حسب ما جاء في المقال ان الجنود الاسرائيليين اقروا القنابل اليدوية على السكان في الحادثتين .

رسالة من المحامية فليسيا لانفر الى صديقي الذي يحب الانسان

في ساعة الوداع ، غطت يدي
بعودة وهتفت « الى اللقاء »
واستمتعت لتضجتي الشجاعة . لا بد
انك شعرت بالمرارة التي سكنتها في
فمك . ديت لي . لم تنقل تلك
عاطفتك . انت من احببت الانسان
يا صديقي .
لقد نزل جسدي حتى نصرت علي
مرفك . وقد كبرت كثيرا ، يسا
صديقي . منذ تعرفت اليك في المرة
الاولى .. كان ذلك قبل فرائسة
السنة ، وكنت يومها شابا .
شيء واحد لم يتغير .. انه يرق
عيني الذي لم ينحوا في اخاه .
كثيرون هم الناس الذين يحيطون
بنا ، ولكننا لا نعرف وجوههم ..
انت تنقلني الى عالم آخر ، وعظمي
على هوة مريه . علينا ان نعود
بسرعة من ذلك العالم ، ايها الصديق ،
حتى نتجنب من مواصلة الحياة
ومواصلة الله بالشر .
تقبله هي الهزات ، ومن العسر
نحلمها وهي تنقلني على فورك .
ونفعلها احديهم .
رناكهم تنهال على جسدي ،
واغواك القالب المنهية ترحل نحو
شعيتك .
انت لا تعرج . وانت لا تكلم .
وهم يربونك ان تكلم .
من اصدقائك ، ومن كل شيء . وانت
تجرو على صمهم خالين ..
سنتاق على الاسمت ، وكله في
ايها ..
« ايها الشوي الامين .. تكلم ،
والاست .. » .. وقال صامتا ،
وستنصر نصهم . ونحن نصهم هذه
الهمة ، يستبدلون باخري .
ويضي عليك من حين لآخر ..
وحن تستيقظ تسلمهم بنطقك .

كل الاحترام لمصدقك ! سمنا ان
مكنا هم الشويون . حقا ، لم
تعود حتى الان على شيء من هذا
الطراز ، ولكن غير لك ان تكلم ،
لان لدينا من الرسائل ما يحتاجه
لكسر شوكتك !
وتواصل صمك . لا تم تكلم !
من المبادئ السامية التي ينبغي بها
فليك ؟ ام عن رفضك التسليم
بالحزن ، ورفضك حياته شريك ؟
لست مغربا ايها الصديق ، ولا
سلاح في جيبك . مبادئ السلام
التي تنادي بها اريهت عطيتك .
هذه المبادئ تشكل خطرا على مجرد
ليانهم ، ولذا يواصلون جلدك . في
خبرة وفي مواظبة .
رفاك في الزنازة ، يكون حين
يعصرون جسدي المذهب . انهم
يعصرون بطولك ويعصرون بها ..
لم ، وانا معهم .
اذبح فحسا ان حاسة سمك
اصيبت بضرر .. من الغرب
قول لي .. حسن انك انت
عليت انهم متوكل من زيارتي منذ
انك بعيد ولكنني لم اقد اهتمي
بانك دائما كنت لي جاني .
ويكون على الصمت . اين انت
ايها الكلمات ...؟ في نفسي ..

وهذا الفصل ، فان الكلمات تشعب
وتفقد معانيها ، حين نجد انفسنا على
شعر الهوى .
احس بالاختناق ، الى درجة
الان .. اريد ان اصرخ ! ان اولف
الادباء من فيبوسة لايالهم .
اريد ان اهل القلوب الجادة . اريد
ان اذفر اصحاب الصبر .. اريد
كل ذلك ، قبل ان يغتنا القطار !
« ايها الصديق .. ترنشي
شغاتي . ويتسم انت . كل الطيبة
في انفسنا . ونهض لي : لا
يتم . انا سعيد كوني شويو ..
لا شيء اسمي من هذا انفسنا
الصغيرة . ولاننا شريك المناضلين
من اجل المستقبل الذي من شابة
المحلي والمحدثين ، انلي تعاني .
لست لي جاني بعد ، فقد سافك
الحراس مرة اخرى الى اعمالي
السجن .. ولكن صلي تعنيك
بحوي في ثانيا الفناء .
السلام عليك يا صديقي ، يا من
وهبت الانسان حيك . وشكرا لك ،
لانك اخذت بيدي ونقلتني من شعر
الهوى الى عالم التو .
المخلة
فليسيا لانفر

تلحين قصيدة توفيق زياد

تشكلت في القاهرة فرقة للفناء الجماعي تحمل الاسم
« كورال الطليعة » . ويعهد ان أعلنت الفرقة رفضها
للاسلوب المألوف في تقديم الاغاني الجماعية العربية ، باشرت
في تقديم البديل الذي تفرحه . وفي سلسلة من مشروعات كبير
قوت القيام به في هذا المجال ، قدمت مقطع « جسر الوحدة »
من قصيدة الشاعر توفيق زياد المعروفة « رجوعيات » ،
وبالفعل يمكن اعتبار هذا العمل من حيث أسلوبه لحنيا
واذام ، شيئا جديدا في عالم الفناء العربي الجماعي . وبدير
هذه الفرقة الطليعة اللحن المعروف عبد العظيم محمد .

لوحة فوتوغرافية التقطها

مصور سوفيتي في
افريقيا الاستوائية

صورة من العالم



مطلوب زوجات للقتل!

■ سيقدم « المسرح النافس » مسرحية يوسف السباعي
الكوميدية « زوجات للقتل » ..
عدد الفتيات المطلوبات للقيام بأدوار في هذه المسرحية هو
أربع .. تطوعت حتى الان فئتان ، وما زالت ادارة المسرح
تبحث عن طالعتين أخريين .
من انباء « المسرح النافس » انه قدم في شفاعرو مرسا
فريدا لمسرحية السابقة « البيت القديم » للكاتب المصري
محمود دياب .. فقد قام اعضاء الفرقة انفسهم ببناء المسرح
في ساحة مدرسة ، بمساعدة بعض شبان شفاعرو .
ولقيت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الجمهور .

تاريخ الفلسفة العالمية

■ أعدت أكاديمية علوم جورجيا لطبع تاريخ الفلسفة
العالمية باللغة الجورجية ، ويقع في ١٢ مجلدا . وسيضم
اعمال الفلاسفة الكبار الذين كان لهم تأثير كبير على تطور
الأفكار الفلسفية في جورجيا ، مثل أعمال الفيلسوف
الجورجي الكبير يوحنا ببيتري الذي عاش في العصور
الوسطى .

البريد الأدبي

- الى ش - الراحة
راجع الشاعر اريه ذكر
بشان موادك .
- الى د - الجديدة
سنتشر بعض قصائدك في
العدد القادم .
- الى س - البقية
سنتشر قصيدتك في العدد
القادم .
- الى ع - الناصرة
موادك قيد البحث .
- الى م - الطيبة
سنتشر لك قطعة في احد
اعدادنا القادمة .
- الى ا - شفاعرو
قصتك قيد البحث .

سميح القاسم

(اسكندرون ، في رحلة الخارج ورحلة الداخل)

رحلة السراديب الوحشية

ويصبح يباع رمادي غسيل
مستشرا بالخيز ، وهو يجتد في رفع المقير
ليبيع سم ملاحق الصحف الحفيرة
(عدد خاصي مثير
قتلي بلا عدد . وأسرار مثيره
انباء معركة أخيره
من قلب خط النار ..)
- من قلب الجنون على الشعر !!
.....

حلت صغيرتها على النمشي المجل بالوسال :
من قال ، يحول في حقيقته الصباح
صوتا .. لساحات المدارس
فيعود محمولا على كتف المساء
ذكرى لساحات القتال
وبطاقة مطبوعة .. من قائد الأركان
تحمل القتل وسام فارس !
.....

(في سالف الأزمان ،
كان الورد مرسل الحبيب
لحبيبه .. ولكل زهره
معنى : تراك تحبني ؟
غيران !
يا حيي الأكرشي !
في حاضر الأزمان ،
صارت كلها .. كل الورد
صباحات حزن فوق تايوت ،
ينفل فتى وفكره ..)
.....

(لا . لا تموتوا
يا شيوخ مدينتي . لا . لا تموتوا
فالورد لا يكفي لغير اليتيم على الحدود)
.....

(يا موت ! كيف أتيتها ؟
يا موت ! كيف عرفتها ؟
يا موت !
هل أعطتك وصف طريقها هذي البيوت ؟)
.....
حلت صغيرتها عليه
ويكت .. وكان بكأوها
يأتي ويصعد غارقا في الدم ، من كل الجهات
فالحزن تعرف سره وطريقه كل اللغات ..

(٧)
مستلقيا في النهر ،
مغمورا بأحزان الطحالب
أو مائلا في غمرة البساء ،
مدغوما بأعمدة الرمال الغاصبه
أو واقفا في الريح ،
مشحونا بأجبال تصارب
اسكندرون يتم سفوفيته
اسكندرون يفك أناسيته
من بروج المرسود ، يا أرضي الشمس الغاربه !
.....

باسم الهواد الطلق
والحب المقسم بالتراب
باسم ارتطام الفجر بالسكك التقيه والمائل
باسم الشواهد والسنايل
باسم الاغاني . الياسمين . الفسحك في فير
المنازل
وشقائق النعمان . والزيتون . والقصب
الموحد في الصفاف
.....

باسم الحنين الى الطفولة
باسم الحنين الى الشباب
باسم الجنائز والزفاف
اسكندرون يبرد زوجته ،
ويحلم بالسلام

(نشر القسم الاول من هذه القصيدة
في « الاتحاد » بتاريخ ١٥-٦-٦٩)

كل التقارير المهيبة من خطوط المعركة
والنوم في عز الحراسه
والسلو في عز الظهيرة
والاخوة الجبناء ، سرا ،
والاراجيف الحفيرة
واذكر صفارا يغمدون على نفايات الكتاسه
واذكر وجوه النائمون على غيار الارصفه
والساهرين على محطات القطار
والنائكين على منصات السياسه
واذكر سقوط اميرة الازهار
في وضع النهار ..
لتصير قربان الفصول القادمه ..
في الليل .. منشقا بسيف ، صك من نور ونار !

(٥)
في العالم السري ، تختلف الطقوس
عن عالم النابالم ، والابناء عن قتلى المعارك
في العالم السري تختلف الطقوس
عن عالم الدم والهبوط على القمر
قبل الهبوط على الحقيقة
في العالم السري تنطلق الحديقة
ليصير دمعي اول الشوط الطويل الى التمر
وتتال راحتها الجميلة في اللغات
قبل الرجوع الى السفر
في حقل الشام الجهات
.....

من كل اطفال العواصم
والاقاليم البعيدة
زوج وكركرة رشيقه
من كل ازهار الحقائق والبراري والمياه
زوج واجنحة سميد
تلهو بدون بطاقة رسميه
من سلطة الامن المرسده
وتدفع صاعده ، على شرفات اقواس القرح
لتنام في شعر الاله
وتعود قبل الفجر ، حاملة زواويد الفرح
.....
من كل نوع . آه . زوج
آه . يا نفي الحياه
في العالم السري .. آه !!

(٦)
حلت صنوبره صفارها ، وظلت الجنود
الصائدين من الحدود
شمس الظهيرة في بنادقهم وأتربة الخنادق
- الجو خائق !
- ابصرته متحفزا ،
ابصر في كفيه موتي
جمدت بداي على حديد البندقية
لم يطلق النار .. اقترينا .. ازداد حجم
الستديان
.....

بادلته تبقا بقاء
ماذا يقول الادعاء
في نصي أنظمة الطوارئ والشؤون العسكرية ؟
- لكنهم حمقى . برابرة . حفاة !
- الموت في بيتي ،
وبين يديك يا أمي الحبيبه
احلى لدي من الحياه
في جرح أرسفة غريبه !
.....

حلت صنوبره صفارها وظلت الجنود
الميتين على الصدود
- في جيبه المتقرب عند القلب ، صورة أسرته
- في جيبه قرط وآخر صورة لخطيته
في أذنها اليسرى شقيق القرط ، منتظرا شقيقه
- متدبله . عنوانه . ورسالة من طفله ،
ميتة بالدم ، بين حروفها اشتعلت حرقه
- لم يبق غير لواعه ،
وحذاته المعجون بالدم والتراب
- لم يبق منه غير ايزيم الحزام .. ورتبه !

(١)
لم تمثل الريح التي روضتها ، بفبار ظلمي
غمرت بماشقها الجميل
فالمحل غلته لهذا المسام ،
والصبر الطويل ..
لم تمثل الريح التي روضتها ، بفبار ظلمي
وفشور اشجاري مشقة كلفي
والنسخ منذور لصيف
فلتلك زوجتي الحبيبه
ان زدتها في السجن ،
محنيا على ازهار شمع !

(٢)
لم تمثل الريح التي روضتها من الف عام
فتكاثروا .. وتكاثروا ..
يا أمة الصليان ، يا سكان مملكة الخيام
نعم الوكيل ، وكالة الموت الكريمة ،
والطابع
عسلا تدر ،
على بريق الدفعة الاخرى من الاوطان ،
كرتات الاعاشه !

(٣)
لم تمثل الريح التي ..
شكرا لكم . شكرا ،
على هذي الصناديق المليئة بالنواء
والحزن . والنزدين . والذل المقند . والنياب
واقول شكرا مرة أخرى ،
اذا جئتكم بمقضى الاغنيه
فالبرد فأكفه الشتاء ..
شكرا لكم

باسم البساتين الخطايا
باسم حزن الاديه
باسم الشوارع والمدارس والمخازن
باسم المائل والقيار والموانئ
ومراكب الصيد التي نسيت كلام الاغنيه
شكرا لكم ،
شكرا لكم ،
من طحلب تمتد قامته ،
لتصعد من ظلام الاقيه !

(٤)
نفسه ملفات القرارات ..
القديمة والجديده
خد قلب خفاش
وعيني بومة
وجنح فاذفة
وسلطة طفلة ،
سنتوت في سبل الركة ،
واكسر عليها بيضة العنقاء ،
واقذفها لقعر البئر ..
تحترق الخيام
ويصير تسلك منة للناظرين
وتدفع اجنحة السلام
وتعود للبلد الامين !
.....

امح المناوين القديمة والجديده
امح الاذاعة والجريده
واكتب على الجدران ، بالجر ، الروايه
والقصيده
.....

وارسم على الجدران ،
خارطة
وعصفورا
وزهره
واحلم قبيل النوم مره
فيعود للأرض السلام
وتعود في الناس المره !
.....
انس القرايين القديمه
انس القرايين الجديده
واذكر ، قبيل الاكل ، مرات ثلاثا في النهار

انفجار «بالون» شائعات الانقلاب في الجمهورية المتحدة

حيفا - مكتب الاتحاد - خفت حملات الصحافة الإسرائيلية لبلد ببلد الشكوك والريب حول الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة من ناحية، وعلاقتها مع الاقتصاد السوفيتي من ناحية ثانية.. ونشرت الصحف أمس ان الرئيس عبد الناصر تعافى من مرضه وبدأ يعمل.. وان السفير السوفيتي عاد الى مقر عمله في القاهرة بعد ان اُعطى اجازته في بلاده..

تسبب بمحاولات استغلال قواها سطحية لحدث معين لتصويرها بابعاد اوسع مما هي في الواقع.. ووصفت انباء على صيرى بالناصر بالخيل البائع.. وقالت: ان التغييرات في قيادة الجيش من نوع

التغييرات التي ادخلها تشرشل على قيادة الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية..

واحد عدد من الرافعين تناقضات الصحافة الإسرائيلية.. ومثلوا على ذلك «هافرس» يوم الأحد ٢٤-٢٥ حين نشرت على صفحاتها الاولى ان التغييرات في الجمهورية العربية المتحدة تسير الى العلاقات مع الاتحاد السوفيتي.. في حين نشرت في الداخل تطبيقاً لحاكم فرنسوغ «الحرر العسكري المرفوق» جاء فيه ان التغييرات تزيد العلاقات وتوطد

انفجار تستخدمه السلطات لتفجر حملة اعتقالات

الطبية - من مراسل - وقع صباح الأربعاء الماضي انفجار في أحد مبصات «أيجد» في نابلس الى داخل إسرائيل.. وقد استغرب اهالي الطبية حدوث مثل هذا الانفجار في قريتهم ولؤلؤ مرة.. والجو السائد في القرية هو الاستنكار والتساؤل والدهشة: كيف حدث الانفجار؟ ولماذا؟ وأي المصدر مسؤول عنه؟ خاصة وان اهالي الطبية منتفون من هذا الحادث ليسوا اهالي الطبية ولا الجماهير العربية..

وقد بدأت حملات بذر الشكوك والريب في الومسج الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة في اقطاب تغيير رئيس هيئة اركان الجيش وتعيينه على صيرى عن سكرتيرة اللجنة التنفيذية في الاحتمال الاشتراكي العربي..

عندما جعلت الصحف الغربية والإسرائيلية في مقدمتها «من مؤامرة» انقلاب سوفييتي «يدبره» صيرى، الى باقي تفاصيل الاضطراب صيرى «الارام» حالا على هذه المديات.. فكتبت في ٩-٢٢

القائمة الشيوعية الجديدة سزل الى

الشيوعيين - او الجهات التي تعمل معهم - الثقة الواسعة القائمة ومكتهم من تفتل جواهر الجحيم الى الجاني العلنية، وخصتهم بالوف الاصول في انتخابات المستودات الاخيرة.. وهذه المواقع التي يقوى فيها الشيوعيون - وحدهم او مع اصحابهم من الشباب والوطنيين والمفكرين - تعاقب الان لاطلاء اصواتها - بالاداء عديمة الضالعة - لواقع الكفاح من اجل قري مزدخرة ولجاني محبة تقدم السكان وتحقق امنهم في التقدم والتطور..

وهذه القوائم الشيوعية «و» او الجهات الديمقراطية تضم خيرة الناصر من عمال وفلاحين، من شباب ومفكرين، من رجال ونساء، من حزين وغير حزين، وهي تكتسب اوسع التأييد من جماهير السكان. وفي عدد من هذه المواقع نعمت القائمة نصف عدد اعضاء المجلس الزعم انتقامهم وذلك دليل على اللغة الواسعة التي تقوم عليها هذه القوائم النضالية.

في كفر ياسيف: تالفت «كلمة» كفر ياسيف الديمقراطية «واشارتها» (د) من ١٨ مرشحاً وعلى راسهم الرفاق: يوسف شحادة ومحمد الحاج ونعم جريس ونور داود ونور مرفى وابراهيم هالك والياس دله راختم القائمة الرافق ميمد فرياح وسليمان داود وحنا دله.

وفي بنة الناصرة: تقدمت القائمة الشيوعية الجديدة «واشارتها» (و) وعلى راسها الرفاق: اسعد يوسف وروسان سليمان وسعيد جريس وابراهيم يوسف خليلية وتاد لوباني

مدرسة الهندسين التابعة للتخنيون

فرع الناصرة

نعلن عن موعد التراب انتهاء التسجيل للجنة الدراسية ٧٠/٧٩

للبوابع التالية:

الهندسة الميكانيكية - الهندسة المعمارية - الهندسة الكهربائية - الالكترونيات - الهندسة الزراعية - الكيمياء

تعليم نهاري وتعليم ليلي شروط الدخول

١ - يقبل الطلاب الذين انهوا الصف الثاني عشر و / او حاصلوا شهادات البجروت

٢ - يقبل ايضا الطلاب الذين انهوا الصف الحادي عشر لثلاثة اعدادية للحصول على معلومات اضافية وبخصوص التسجيل يجب التوجه الى مكتب الهندس روى سروجي الشارع الرئيسي (قرب ايجد) - الناصرة بين الساعات ٢٠٢٠ - ٥٤٢٠ بعد الظهر

الناصرة - دعاية

مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

اسكندر حداد

ساحة عين العذراء

ساحة بنك باركليز (تلفون ٩١١٦٨٧) مكنا

سرعة في اتمام المعاملات

مسؤولية تامة

استشارة مجانية

الناصرة - دعاية

النائب ماهر فلتر يندد - بغيضة

الانتخابات كما جاء في كلمات بعض الخطباء بعيد عن الواقع، فالانتخابات تجري في وضع تتخذ فيه السلطة شتى الاجراءات التصفية التي تشبه الديمقراطية عن هذه الانتخابات، فالأمر الكثرة التي تصدر ضد الكثير من قادة حزبا تمنع حرية تنقلهم وتعرض السجن الليلي في البيت، تشل حرية العمل السياسي لحزبا.. وتند فلتر بالتهديدات التي اقترحت وتصدر لبا من افواه شخصيات رسمية ضد حزبا وضد المصوتين لحزبا.. ان الصالح تهم «اعداء الدولة» يعزونا كما فعل الوزر سبيد مؤخرا بعد انتخابات المستودات وقوله ان الجماهير العربية ستجلب ماساة على نفسها ان هي صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة.. ان هذا كله يشكل تحديا فاصحا على قانون الانتخابات الذي يحرم التهديد.. وشجب فلتر اساليب الصفح البوليسي المرافق لتهديدات زعماء التجمع، وقال: ان كل المعين بانتخابات ديمقراطية يجب ان يشجوا هذه الاجراءات التصفية.

وتنظم في المناقشة ممثلو كل الاحزاب وابداو التعديل المقترح لقانون الانتخابات في القراءة الثالثة والاخيرة التي جرت في اليوم نفسه.

اضراب في نابلس احتجاجا على تطويق بيت ساحور المستمر

حيفا - مكتب الاتحاد - منذ يوم الاثنين الماضي والدراسة معطلة في معظم المدارس في نابلس احتجاجا على الاجراءات التصفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال مؤخرا ضد السكان في منطقتي الخليل وبيت ساحور..

جنوب القدس، أطلقت من هذه المنطقة..

ويوجد سكان منطقة بيت ساحور صغوبة كبيرة في التزود بالمؤن الضرورية.. وهم يشترون هذه المؤن

وتسير التجار الى ان «المنطقة الامن» المسددة لا تزال مغلقة على منطقة الخليل، ولا تزال هذه المنطقة معزولة تماما عن باقي أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

كذلك لا يزال منع التجول الذي فرض منذ ثلاثة اسابيع، ولغة ٢٢ ساعة في اليوم، على سكان منطقة بيت ساحور (القريبة من بيت لحم) ساري المفعول بوجه ان قتال الكابوشا التي اطلقت على

لا تمسوا! موعدهم مساء الأحد لا تنسوا!

خطة نادي الإخاء المسيحي السنوية الكبرى (خفلة سمر)

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تأسيس النادي برنامج شرقي، غني وحافل - أشهر نجوم الطرب والفناء البويفية بإدارة مطعم اسكندر - مفاجات، باناصيب، منوعات كل ذلك في حفلة نادي الإخاء المسيحي الكبرى نهار الأحد ٢٨/٩/٩٩ الساعة الثامنة مساء في ساحة مكتبة بيت الكرمة السهرة عائلية وقد اشادت دولة الاحتياطات لتأمين واحتكم في المنطقة!!

معرض فليبيك

دكان بيع احذية جاهزة مع بضاعة شارع مار يوحنا رقم ٢٤ - حيفا - مقابل سوق الخضار دار مؤلفه من ثلاث غرف وليوان كبير ومناقص كاملة مع فرندا كبيرة ومغزن - حالة الدار ممتازة جدا مع الدار في زقاق الاصفاهاني رقم ١ - حيفا المراجعة مع فهد زريق - شارع مار يوحنا ٢٤ - حيفا تلفون رقم ٥٣٥١٧٨

الغدا

معرض لبيع صالون في حي البنة - الناصرة لصاحبه سمعان كرام

الاتصال بوميا تلفون ٥٤٢٦٨

مكتب تأمين لكافة انواع التأمينات

اسكندر حداد

الناصرة تلفون ٥٥٦٦٩ - ساحة عين العذراء

عكا تلفون ٩١١٥٨٧ مقابل بنك باركليز

عربة الوكيل صالح ياسين

يلين الوكيل سهام خطيب

ارينة الوكيل سهل بولس

الاستشارة مجاناً

لاول مرة اسعار رخيصة في تأمين السيارات

الناصرة - دعاية

استمعوا الى لمة القائمة الشيوعية

التي سزل الى اسرائيل! استمعوا الى لمة القائمة الشيوعية التي تعبر عن امنائكم وامالكم!

من السلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ٢٩/٩/٩٩ الساعة ٧:٥٠ مساء - ماير فلتر

يوم الخميس ٣٠/٩/٩٩ الساعة ٧:٤٩ مساء - توفيق طوبي

يوم الاثنين ٣/١٠/٩٩ الساعة ٨:٥٠ مساء - توفيق طوبي

يوم الخميس ٢٢/١٠/٩٩ الساعة ٨:١٥ مساء - ماير فلتر

من دأر الاذاعة الاسرائيلية

يوم الاثنين ٢٩/٩/٩٩ الساعة ٩:٥٥ مساء - ا. ليفيراون

يوم السبت ٢/١٠/٩٩ الساعة ٨:٥٥ مساء

يوم الاربعاء ٨/١٠/٩٩ الساعة ٩:١٥ مساء

يوم الاربعاء ١٥/١٠/٩٩ الساعة ٩:١٥ مساء

يوم الاحد ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٥٥ مساء

من اجل السلام العادل والعيش الكريم!

القائمة الشيوعية الجديدة - يافة الناصرة

اجتماع شعبي

يوم السبت ٢٧/٩/٩٩ الساعة ٥ مساء في حي مراح الغزلان

تتكلّم فيه: اسعد يوسف و تاد لوباني

يوم الثلاثاء القادم تصدر «الغد» .. تقرأ فيها:

- ... الى نصر اكبر (انتاجية) بقلم نمر مرفى
- ... حديث مع الرسام عبد عابدي ... بقلم سالم جبران
- ... ليبيا - ثورة في ارض الثروة ... بقلم نبيل عويضة
- ... هو شي منه الانسان ... بقلم رفيق الشريدي
- ... قصة الكاتب محمد نفاع وقصيدة للشاعر تاييف سليم ... بقلم سالم جبران
- ... احمد فارس الشدياق ... بقلم سالم جبران
- ... العمل الاسود - للسود - تحقيق عن عمال البذاء العرب .. شبيبته: بليه: نسيم ابو خيت
- ... صفحات فنية لغنية ... كاريكاتورات سياسية واجتماعية .. محمد عبد الكريم منصور، عبيد الحق ناصر
- ... افكار ليتن - في الارض الافريقية (تحقيق سياسي عام) .. وبختنم القائمة: محمد يوسف

قدياس وجناز

سليم حنا جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون

الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قدياس وجناز الاربعة

لراحة نفس المرحومة

بيكة جريس

وذلك يوم الاحد ٢٨/٩/٩٩ الساعة التاسعة صباحا في

كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف

للقديسة الرحمة ولكم طول البقاء

وعائلته احر التحازي